Journal of Translation and Languages مجلة الترجمة واللغات
ISSN : 1112-3974

الترجمة الأدبية – الإشكالية والحدود

Literary Translation: Issues and limits

محمد داود
جامعة وهران -الجزائر
md_daoud@yahoo.fr

Abstract: *The problem of cultural mediation in translation and its role in it, along with the issue of the translator as a central linguistic and cultural mediator in the communicative process in the separate and related social and cultural fields at the same time, are two inevitably self-evident problems. So; They are not subject to discussion within the limits of this research, except within the limits required by the subject concerned. This study also attempts to address a very important and sensitive issue at the same time, which is the translation from Arabic into French, especially the translation of Algerian fiction literature. The translation of literary texts does not stop at the limit of knowledge of the language from which it is translated. Rather, the secrets of this language must be understood, in addition to having the ability to convey the writer's own experience. Working on a foreign language calls for working on the thought of the other, its cultural norms, and the value of aesthetics.*
Keywords: *Cultural mediation, fictional literature, literary translation, aesthetic translation, pragmatic translation.*

الملخص: إن إشكالية الوساطة الثقافية التي تعتري الترجمة ودورها فيها، إلى جانب قضية المترجم باعتباره وسيطا لغوي وثقافيا محوريا في العملية التواصلية في المجالين الاجتماعي والثقافي المنفصلين والمتصلين في الآن نفسه، هما إشكاليتان بديهيتان لا محالة؛ لذلك؛ فإنهما غير خاضعتين للنقاشة في حدود هذه البحث، إلا في حدود ما يتطلبه الموضوع المعني. كما تحاول هذه الدراسة أن تتعرض إلى مسألة جد هامة وبالغة الحساسية في آن واحد وهي الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية، وبالأخص ترجمة الأدب الروائي الجزائري. إن ترجمة النصوص الأدبية لا تتوقف عند حد المعرفة اللغة المترجم عنها، بل يجب فهم أسرار هذه اللغة، بالإضافة إلى امتلاك القدرة على نقل التجربة الذاتية للكاتب، فالاشتغال على لغة أجنبية يدعو إلى الاشغال على فكر الآخر وعلى سننه الثقافي وقيمة الجمالية.
الكلمات المفتاحية: الوساطة الثقافية، الأدب الروائي، لترجمة الأدبية، الترجمة الجمالية، الترجمة البراغماتية.

1. مقدمة

إن أهمية الترجمة ودورها في إشكالية الوساطة الثقافية بديهتان وهما من تحصيل الحاصل، والكلام نفسه ينطبق على المترجم، باعتباره الوسيط اللغوي والثقافي الأساسي في عملية التواصل في مجالين اجتماعيين وثقافيين متميزين ومختلفين في ذات الوقت، وعليه فإن هاتين المسألتين لا تخضعان

هنا، للمناقشة، إلا في حدود ما يتطلبه الموضوع المعني بالدراسة. تحاول هذه الدراسة أن تتعرض إلى مسألة جد هامة وبالغة الحساسية في آن واحد وهي الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية، وبالأخص ترجمة الأدب الروائي الجزائري.

لقد اختص بترجمة نصوص هذا الحقل الأدبي الجزائري الناطق باللغة العربية الجزائري ذي الأصل الفرنسي: مارسيل بوا[1] **Marcel Bois**. وقد ترجم هذا الأخير العديد من الروايات لكل من الطاهر وطار (الزلزال) و(عرس بغل)، ولعبد الحميد بن هدوقة (ريح الجنوب) و (نهاية الأمس) و (بان الصبح) و (غدايوم جديد) و(الجارية والدراويش) ولمرزاق بقطاش (كلاموس).

2. الترجمة والتلقي

لمن يتوجه مارسيل بوا بترجمته للأدب الروائي الجزائري المكتوب باللغة العربية؟ أو من يتلقى هذه النصوص المترجمة؟

الملاحظ أن النصوص الروائية التي ترجمها هذا الأخير كلها نشرت بالجزائر سواء بالشركة الوطنية للنشر والتوزيع **SNED** والمؤسسة الوطنية للكتاب **ENAL**، ماعدا الرواية الأخيرة لبن هدوقة (ما عدا يوم جديد) ورواية كلاموس لمرزاق بقطاش، فقد نشرتا بمجلة أجيري-ليتيرانور/اكسيون **Algérie Littérature/Action** التي تصدر بالعاصمة الفرنسية باريس.

إذا كانت النصوص المترجمة والمنشورة بالجزائر، تتوجه إلى مجموعة اجتماعية وثقافية جزائرية لا تملك اللغة العربية، وهي النخبة المفرنسة فإن المجلة المذكورة والتي يشرف عليها كل من ماري فيرول (جزائرية ذي الأصل الفرنسي)، وعيسى خلادي (صحافي جزائري).

وهي "مجلة أدبية من نوع خاص، أسست لغرض محدد و هو تعريف و ترقية الأدب الجزائري المعاصر المكتوب باللغة الفرنسية و كذلك الأعمال المترجمة من اللغة العربية...،و هي صوت لأولئك الذين يقرون بجزائريتهم بالجنسية،بالقلب أو العقل...،و تتوجه إلى جمهور واسع، و في ذات الوقت الذي تتوجه فيه إلى الجماعة التي تبحث عن مستقبلها بإعادة ارتياد ارتباطها الحميمية و تنخرط في الكوني "[2].

---

[1] مع الأسف، لم ترد أية شارة إلى سيرته ضمن قاموس الذاكرة الجزائرية Mémoire Algérienne ، الذي أعده الصحافي عاشور شرفي.

[2] من البيان التعريفي للمجلة انظر مثلا: العدد 3-4 من المجلة، سبتمبر-أكتوبر، 1996م، ص175.

إن هذه النصوص المترجمة، وخاصة تلك التي نشرت بالجزائر تتحرك ضمن نفس الفضاء الجغرافي مع النصوص الأصلية، مما يجعل صداها الكوني ضعيف جدا أو منعدما، إن فائدتها تكمن في أنها عرفت بالأدب الجزائري المكتوب باللغة العربية، لدى مجموعة اجتماعية وثقافية تقرأ باللغة الفرنسية فقط.

أما المجلة ألجيري:ليتيراتور/أكسيون، فإنه على الرغم من خروجها بالنصوص المترجمة من الدائرة الضعيفة للجزائر وبعض البلدان المشرقية التي طبعت بها الروايات مثل (الجارية و الدراويش)؛ فإنها تتوجه إلى مجموعة ضيقة من القراء،و يتمثل ذلك في قراءة الأدب المغاربي و كذا الباحثين في هذا الحقل، هذا بالإضافة إلى أن الأدب المكتوب بالغة العربية (ومترجم منه) لم يجد بعد مختصين فيه بالغة الفرنسية،على عكس الأدب المكتوب باللغة الفرنسية.و في هذا الصدد أحصى الباحث الفرنسي شارل بون حوالي تسع أبحاث علمية (أي أطروحات) ما بين شهادة الدراسات المعمقة، و شهادة الدكتوراه (النظام الجديد)،و تناول هذه الأبحاث الأعمال الروائية لكل من الطاهر وطار و عبد الحميد بن هدوقة، وثلاثة منها قد قدمت بجامعة باريس III و أشرفت عليها نادة طوميش، والبقية أشرف عليها أساتذة فرنسيون،قد قدمها طلبة جزائريون ، كما يظهر في أسمائهم[3].

أما بالنسبة للأدب الروائي المكتوب باللغة الفرنسية فقد أحصى نفس الباحث أكثر من خمسين بحثا تعرض لأثار محمد ذيب ،حوالي سبعين بحث تقريبا درس بالتحليل أعمال كاتب ياسين، و يتضح من خلال أسماء الباحثين الذين تناولوا هذه الأعمال،أنهم من جنسيات مختلفة (مغاربية، فرنسية و أوروبية)، و توجد حاليا تنسيقية دوليو للباحثين في الأداب المغاربية **CICLIM**، تملك عنوانا في عالم الانترنيت خاص بالأدب المغاربي المكتوب باللغة الفرنسية **LIMAG** ، و يمكن إضافة إلى هذه الأبحاث،الدراسة الجامعية التي أعدتها عايدة أديب بامية،بالإنجليزية **(PHD)** .

حول تطور الآدب القصصي الجزائري،و التي تدرس مجموعة من القصص القصيرة لكتاب اللغة الفرنسية وكذا لكتاب بالغة العربية،و يشمل ذلك الفترة الممتدة لما بين 1925-1967[4].

يدل هذا العرض السريع إلى أن الآداب الروائي الجزائري، المكتوب باللغة العربية، بدأت دائرة قرائه تتوسع، بفضل الترجمة وخاصة في الآونة الأخيرة، نظرا لاعتبارات سياسية حادة. وفي هذا

[3] Bonn Charles, Répertoire international des thèses sur les littératures magrébines.

[4] انظر: أديب بامية عايدة، تطور الأدب القصصي الجزائري، 1925-1967

الإطار سبق أن ترجمت نصوص الطاهر وطار ونشرت بفرنسا، وخصوصا رواية "اللاز" وراواية "عرس بغل" و "القصر والحوت"، كان ذلك في مرحلة الثمانينات.

3. الترجمة الأدبية

يحددااللسانيون و المختصون في علم الترجمة أن هناك عدة ترجمات حسب الأهداف التي ترمي إليها و هي:الترجمة البراغناتية،الترجمة الجمالية و الترجمة الإتينوغرافية و الترجمة اللسانية[5].

الترجمة الجمالية أو الترجمة الأدبية، هدفها هو نقل الشحنة الانفعالية مع المحافظة على الشكل الفني الذي يميز كل نص أدبي على حدي. والترجمة الأدبية لا تتوقف عند ترجمة اللغة، أي الدوال وإنما تترجم المدلولات والرموز، فتنقل كل الحمولة الثقافية التراثية والآنية، التي تتضمنها اللغة كما تنقل له الجانب الذاتي الوجداني من النص الأدبي.

لكل لغة "شخصية" متميزة أي مرجعية تاريخية تعبر عن تجربة بشرية معينة لها مخزونها اللغوي ونحوها الخاص و سموها الاجتماعي،إذن فاللغة هي "مؤسسة اجتماعية"[6]. و ترجمة من لغة إلى لغة أخرى هي "تأويل العلامات اللسانية بواسطة لغة أخرى"[7]، و خلال هذه العملية تبرز مسألة التكافؤ بين الرسالة التي ينقلها النص المترجم من النص الأصلي و عليه فالترجمة هي "نوع من الخطاب الغير مباشر حيث أن المترجم يقوم بإعادة عملية التسنين و إعادة بث الرسالة المستقبلة من منبع آخر و عليه تقتضي الترجمة إيجاد رسالتين متكافئتين في سنتيم مختلفين"[8]،إن البحث عن تكافؤ الرسالتين في الترجمة الأدبية من الأمور الإشكالية بسبب،أن ترجمة نص أدبي هي في نهاية المطاف عملية إنتاج نص ثان قرين للنص الأول.و يواجه المترجم في نشاطه و انشغاله على اللغة عدة اختيارات تتراوح بين الخضوع التام للنص الأول أو حرية التصرف وكذا التغيير وحتى التحريف لهذا النص.

و من بين صعوبات الترجمة الأدبية أن اللغة الأدبية "بعيدة كل البعد عن أن تكون دلالية فقط،إذ أن لها جانبها التعبيري، فهي لهجة المتحدث أو الكتاب و موقفه،كما أنها لا تقصر فقط على

5 Redouane (joelle) :la Traductologie (sciences et pilosophie de traduction)- OPU Alger 1985-
6 De saussure (Ferdinand) cours de linguistique générale payothèque- Paris 1983- p33.
7 Jakobson (Roman) – Essai linguistique générale- Edition de minuit- 1963- traduit Nicolas Ruwet- p 79.
8 Idem-p 80.

تقرير ما يقال أو التعبير عنه،و إنما تريد أيضا أن تؤثر في موقف القارئ،أن تقنعه،و أن تغيره في النهاية"[9].

إن ترجمة النصوص الأدبية لا تتوقف عند حد المعرفة اللغة المترجم عنها،بل يجب فهم أسرار هذه اللغة،بالإضافة إلى امتلاك القدرة على نقل التجربة الذاتية للكتّاب،فالاشغال على لغة أجنبية يدعو إلى الاشغال على فكر الآخر وعلى سننه الثقافي و قيمة الجمالية،و هي في الصدد تفتح آفاق في ذات الوقت أنتروبولوجية لسانية و أدبية"[10]،و هكذا تصبح عملية"قراءة و تأويل وإعادة كتابة و هي أيضا عملية استيراد و تجنيس،أي هي محصلة لمجموعة من الاختيارات اللغوية، الأسلوبية و الجمالية،و أيضا إيديولوجية"[11].

و الترجمة بهذا المعنى، هي أيضا "عملية نقل نص من ثقافة إلى أخرى،و من نظام إلى آخر،أي إدخال نص ما في سياق آخر غير سياقه "[12]. و على هذا تبرز العوائق التي تحول دون التوصل إلى ترجمة أدبية كاملة و شاملة، وقد أشار إلى هذه الصعوبات جورج مونين في نقده لأصحاب نظرية أحادية الذات اللغوية،و الاستجابة النظر لعملية الترجمة، و اللذين يعتمدون على أن كل لغة تعبر عن تجربة حضارية ونظرة للعالم مختلفة وتظمن معجما لغويا ونحوا مختلفين وبتالي يستحيل تمرير هذه التجربة في لغة اخرى ومع اعتراف هذا الاخير بان اللغة اي لغة تفرض علينا رؤية العالم بشكل ما وتمنعنا بالتالي من النظر اليه باشكال اخرى[13].

ولتجاوز هذه العوائق والصعوبات يتبنى جورج مونين الكليات اللغوية مقتفيا بذلك اثر جوشوا واطموت واندريه مارتيني ليتوصل ان نجاح الترجمة ليس كليا او مستحيلا بل هو نسبي ومتغير في مستويات التواصل اللتي يبلغها[14] انطلاقا من هذه النسبية في النجاح تقر بان الترجمة الادبية على الرغم من الصعوبات اللتي تحول دون توصلها الى مستوى من الطمال والشمولية فانها ضرورية للتواصل الحضاري وعلى المترجم ان يحقق تلك الغاية ذالك باحترام للشكل والمضمون باعتبارهما كل متكامل للعمل الادبي وعليه ايضا احترام الاختيارات الاسلوبية اللتي يتبناها الادب ومحاولة اعادة

[9] ويلك (رينية) ووارين (أوستين) –نظرية الدب- ترجمة: محي الدين صبحي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر- ط2- 1981ص 22.

[10] Pageau (Daniel – Henri) : la Littérature générale et comparée Armand colin- Paris 1994- p 42.
[11] Idem- p 42.
[12] Idem- p 41.
[13] Mounin (Georges) les problèmes théorique de la traduction Galimard- Paris 1963- p273.
[14] Idem- p 279.

ابدعاتها في اللغة الهدف وفي هذا الاتجاه يحدد ايفم ايتكنيق ست مستويات للترجمة الادبية في مقارنته للغات من الناحية الاسلوبية:

- **مستوى الانظمة اللغوية**: اي مستوى تركيب الجمل بحيث ان الكلمات تملك حرية سياسية وثقافية.
- **مستوى الأنظمة الأسلوبية:** أس العلاقت التي تقيمها كل لغة مع اللهجات ومع المعايير المتفق عليها، بالإضافة إلى التحولات التاريخية التي تعرفها ه\ه الأخيرة.
- **مستوى الانظمة الجنسية:** اي المرتبطة بالاجناس الادبية وعلاقتها بالاساليب المعتمدة في الترجمة مثلا ترجمة الشعر نثرا في بعض الثقافات.
- **مستوى النظام العروضي في خصوصيته الوطنية او الثقافية.**
- **مستوى الانظمة الثقافية والتاريخية ومقارنتها.**
- **مستوى النظام الجمالي للكاتب وكذا نظام المترجم الجمالي[15].**

4. تجربة مارسيل يوا في الترجمة

نستطيع ان نقول ان مارسيل يوا هو المترجم المختص في تجمة الرواية الجزائرية المكتوبة باللغة الربية بدون منازع باعتباره ترجم حوالي ثمانية نصوص روائية وعلى هذا الاساس نقر مزدوج اللغة بمعنى يمتلك اللغة الفرنسية واللغة العربية وكذا اسرار كل لغة وثقافتها باعتباره يخذر من اصل فرنسي ويعيش بالجزائر اذ يدرك جبدا الثقافة الجزائرية ونظامها الادبي في خطوطها العريضة على الاقل هذا بالاضافة الى انه ترجم خمس روايات للروائي عبد الحميد بن هدوقة يمكن اعتباره انه محيط بالعالم الروائي لبن هدوقة وبلغته الخاصة واسلوبه المتميز وكذا مواقفه التعبيرية واختياراته الايدولوجية.

ولكن هذه الاعتبارات تضفع له في تقييم اشتغاله على نصوص بن هدوقة تقييما اجابيا؟ بمعنى هل وفق في ترجمته هذه؟ للاجابة عن هذا السؤال وقع اختيارنا على رواية الجازية والدراويش واللتي ترجمها مارسيل يوا سنة 1992ونشرها بالجزائر[16]، لكن قبل الخوض فيه لابد من الاشارة الى ان النترجم لايعتمد عي ترجمته للرواية على النصوص المرافقة (**parataxes**) اي لا يقدم للنص ولايعلق عليه في الخاتمة كما انه لا يضع معجما للكلمات التي تصعب ترجمتها (**glossaire**) كما لاتجد

[15] Redouane (Joelle) : op-
[16] Benhedouga (Abdelhamid)- Djezia et les deruiches – Emel- ED-Andalouses- Alger 1992.

اي كلمة بين قوسين بمعنى انها عسيرة الترجمة (**intraduisible**) والكلمة التي وظعت لها هي تقريبية فقط وفي هذا الاطار يمكن الاشارة الى كلمة (شاميط) التي ترجمها (**chambitt**) وهي كلمة عامية انحذرت من الفرنسية واصلها (**grande-champétre**) لاكن دلالتها في السياق الجزائري لها وقع خاص وكذالك بالنسبة لكلمتي (zerda) و (harda) هذه الملاحضات الاولية تؤدي بنا الى القول الى ان هذا المترجم يمتلك رؤية واضحة ودقيقة ومفصلة عن النظام الادبي اللذي يتحرك فيه وبالتالي السياق اللذي ينطلق منه وكذا القارئ اللذل يتوجه له يبدو من غياب النصوص المرافقة وكذا المعجم الشارع للكلمات الصعبة ان المترجم يتوجه لمجموعة من القراء معروفة لديه ومكتسبة الاشتغاله على لغة النص انتظارها محدد قبليا لديه ولعل لفظه بكلمة **djebel** (الجبل) و (**deruiche**) (درويش) يؤكد مانذهب اليه فالقارئ جزائري لايملك اللغة العربية وترجمة مثل هذه النصوص تلعب دور الوساطة اللغوية بين مالين متداخلين ثقافيا ولكن مختلفين لغويا.

5. مارسيل يوا والخيانة الدالة

وإذا لابد من الخيانة في الترجمة الادبية فانها خيانة تحمل دلالات معنية فاننا على غرار جاكويسون نطرح السؤالين التاليين: ماهية الرسالة اللتي نقلها المترجم الى القارئ؟ وماهي القيم التي لم يف في تقديمها للقارئ ؟[17] فالترجمة تنقل صورة مغايرة للنص المترجم بسبب انها كتابة مختلفة وعليه لامكن طرح مسالة وفاء الترجمة لانها مسالة مفروغ منها[18].

وانطلاقا من هذين السؤالين يمكن الترض للطريقة التي يعتمدها مارسيل يوا وهي الترجمة الحرة وعلى هذا الاساس فانه يتصرف كثيرا في النصوص التي ترجمها. فعلى مستوى الشكل وترتيب الفصول فتن النص الاصلي لرواية الجازي والدراويش يشير الى الزن الاول في الفصول التالية: 1.3.5.7 والزمن الثاني في الفصول التالية: 8.6.4 ببينما النص المترجم لايضع عناوين لفصوله وانما يضع لها ارقاما لاوملنية دون الاشارة الى الزمانين في تعاقبهما. وهذا التصرف يضر كثيرا ببنية الرواية من حيث الشكل بسبب ان احداث الرواية تجري في زمنين مختلفين (لما بعد الزمن الاول) و (لما قبل الزمن الثاني) ويرتبط هذين الزمنين بفضائين متباعدين فضاء البطولة (السجن) وفضاء الاسطورة واشارة الروائي الى هذا التمايز يمنح القارئ مفتحا ضروريا لفهم الخطاب الروائي.

[17] Jakuison (Roman) op- cit- p 86.
[18] Pageau (Daniel Henri) – op – cit- p42.

لايتوقف المترجم عند حد الغاء العناوين وانما يتدخل في تنظيم فقرات النص وكيفية تنظيمها مثلا جملة: لابد ان تقاوم تاتي عند ابن هدوقة في نهاية الجملة بينما المترجم يضعها في بداية الجملة الموالية.

مثال ثاني تحويل صفحة كاملة فيها حوار الاب (الاخضر بن الجبايلي) وابنه (الطيب) وبنته(جميلة) وزوجته هذا المقطع يجمع بين الحوار والسرد بينما المترجم يحوله الى حوار فقط (ص15من النص الاصلي وص 12من النص المترجم).

هذا بالاضافة الى الاخطاء اللغوية التي تدل على عدم التحكم في الجانب اللغوي للغة المنبع مثل:

- يااللرزية (ص12) ترجمة (p09) . **quelle pitté.**
- الموات لايعطي الحياة (ص11) **les morts n'engendrent**

والموات مصدر يعني مالا روح فيه او الارض الخالية من السكان اللتي لا ينتفع بها أحد وليس الاموات جمع ميت 3- تجعل المياه تسيل في الاراضي الخصبة بدل الضياع على الصخور والصلب (ص11) (**fais couler les caux les terres au bien de les laisser se perdre dans la pierraille(p10))**

- اقتلع حبي من قلبي ارمي به الى الشارع من شوارع المدن الملعونة حيث الرجل والعربات تتزاحم على الارتطام بالمتسولين وماسحي الاحذية ارمي الى الهاوية البررة والفجرة (ص12)

Arracher mon coure le jeter eu pature dans une quelconque me des cité mandats et cireurs sont foulés aux pies écrases sous les roues des voiteures traintés dans la fauge jeter au gouffre auges et démons (p10)

البرارة والفجرة تترجم ب: **les bous et les méchants**

- لم يعجب الدرويش هذا الكلام الفاحش فاستعمل الهجوم نحن نصارع الطبيعة وأنتم تتصارعون فيما بينكم (ص21)

Le deruiche devient agressif : nous autres nous affrontions la nature tandis que vous avec lutte des classes vous vous entre-déc. (p16)

لماذا صراع الطبقات؟

يا أهل الدشرة الاخيار والسبعة الكبار ياللي الناس تزوركم من كل الفطار نهار الخميس اللي جاء بغرازة يروح رزدة ووعدة على خاطر شبان هم الراس واحنا الكتاف (ص69)

Brares gens du village qu'illustrent les qe ptsaints de tous les coutureés viennent les visiteurs grands zerda pour féter nos jeunes honorés de leur présence recevons les a bras ouverts (p48)

لسانك طويل لو لم تكن ضيفا علي رحل منا لا اريتك ايام غربتك مجتمعة هنا امامك (ص103)

Tu parles trop tu as la chance d'étre recu par l'un des autrement je te jetterais à la figue la hotte de tes jours d'exil (p76)

- **الترجمة العامية**

1- السبعة يغبنوها الزايرين (ص88)

-**Les saints mystifiés par ceux qui visient** (p61)

2- فكل الحوار اللذي دار بين الدرويشين اثناء الحضرة لم يترجم بشكل صحيح وفيها نسيان لبعض الفقرات مثل الدابة (ص88-89) و (ص61-62) من النص المترجم.

- **غياب الموسيقى في النص المترجم**

1- اثناء العشاء حكا لنا طالب السكان سال الطالب عن الزردة ماهي فاجابه القروي الزردة؟ اكباش تدبح ومناجم تضبح وزرنة وبنادر تصيح فيها صفقات تعقد واموال تعد ماء من العين ودعوة من الصالحين لابناء المدينة المتطوعين (ص71).

-Au cours du repas un des étudiants rapporte une conversation qui'il a eue avec un villageois. Tu ne connais pas la zerda ou lui a repondu : la zerda tu ne connais pas la zerda on egorge des béliers on chauffe les faucilles à blanc la musique des bendirs et des zorna se déchaine on claque des mains on donne sans compter l'eau coule de la source la priére monte des cours sincéres en l'horoeur des jeunes de la ville venus comme volontaires. (p. 49)

بالاضافة الى الترجمة الخاطئة للجمل التالية:

تعقد الصفقات: **on claque des mains**

اموال نعد:**on donne sans compter**

الصالحين: **les cours sincére**

3- كنت صغيرة وكنت صغيرا كنت صغيرة رغم عمر الامك الطويل الممتد في اعماق الزمن الماضي (ص13)

-Des enfants mais au cour de l'anfance ta souffrance s'enracure dans des très passé (p11)

- **الحذف او النسيان**

- تخطر بذهني اي عظيمة من قران عظيم لها ما كسبت وعليها ما كسبت (ص11) ان حذفه لهذه الاية او نسيانه لها يوحي ان الجملة السابقة هي الاية في النص المترجم (ص09-10).

لكنه يترجم الاية نفسها (في الصفحة 20) دون الاشارة الى انها اية كريمة مما يفقدها دلالتها وكذا البعد النفسي والديني لشخصية الطيب هذا بالاضافة الى ترجمتها الناقصة.

Mais l'écriture des destins c'est sa réalisation chaque n'aura pour lui on lui ce qu'il se sera acquis

- **الترجمة الحرفية:** يميل المترجم احيانا الى استعمال الترجمة الحرفية لبعض النصوص مثلا: الطالب صاحب الحلم اراد ان يبذر احلاما حمراء في رؤوس تنبت الماضي (ص23)

-l'étudiant visionnaire a voulu samer des réves rouges dans tétes ou ne germait que le passé (p17)

ان هذه الملاحضات لاتنقص شيء من العمل اللذي قام المترجم مارسيل يوا با العكس الان بفضله استطاعت النصوص اللروائية المكتوبة باللغة العربية لتتجاوز حقوق القل الادبي المعرب وان توسع دارة قرائها وللمترجم قدرة فائقة على الترجمة لو وظفها بشكل جيد مثال ذالك ترجكته للنصوص التالية:

- ينادي صوت من اعماقي لابد ان تقاوم (ص09)

-Du tréfonds de étre moute une viox lutte

- وتقابلني الجازية كمصثال ضخم يماى الفضاء (ص09)

Soudain devant moi une statue geignantes que djazya elle emplit tout l'espace (p8)

- ما أكبر كلماته (ص21) **–Diable il savait parler (p16)**

6. الخاتمة

ولكن الكيد يبدو ان المترجم لم يراجع نصه المترجم قبل طبعه مما جعله يرتكب العديد من الاخطاء اللغوية اللتي هي في ذات الوقت تحمل رؤية غنية بالدلالات للعالم وللعلاقات الاجتماعية باعتبارها تعبر عن ذات انتروبولجية متميزة ومما يدل على ان المترجم في حاد الى تعميق رؤية للنص العربي بادوات لغوية وثقافية اضافية.

References

[1] Benhedouga (Abdelhamid)- Djezia et les deruiches – Emel- ED-Andalouses-Alger 1992.
[2] Bonn Charles, Répertoire international des thèses sur les littératures magrébines.
[3] De saussure (Ferdinand) cours de linguistique générale payothèque- Paris 1983- .
[4] Jakobson (Roman) – Essai linguistique générale- Edition de minuit- 1963- traduit Nicolas Ruwet- .
[5] Mounin (Georges) les problèmes théorique de la traduction Galimard- Paris 1963- .
[6] Pageau (Daniel – Henri) : la Littérature générale et comparée Armand colin-Paris 1994- .
[7] Redouane (joelle) :la Traductologie (sciences et philosophie de traduction) - OPU Alger, 1985.
[8] Adīb Bāmiyah ‘Āyidah, Taṭawwur al-adab al-qiṣaṣī al-Jazā’irī, 1925-1967.
[9] Wylk (rynyh), wāryn (awstyn) – Naẓarīyat aldb-tarjamat : Muḥyī al-Dīn Ṣubḥī, al-Mu’assasah al-‘Arabīyah lil-Dirāsāt wālnshr-ṭ2-1981.